صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فكره مشيدة بما يبديه من أوضاح التقرير وغرره من سما همة وحسن سمتا وسلك في الأمانة طريقا لا عوج فيها ولا أمتا وحل في الرتب فحلاها وتنقل فيها فما قالت له إيه إلا وقال الذي فارقها آها وكان فلان هو الذي استحق بكفايته حسن التنقل واستوجب الصلة والعائد لما فيه من جميل التأتي والتوصل اقتضى حسن الرأي الشريف أن ننقله إلى رتب السعادة وأن نخصه كل حين من نعمنا بالحسنى وزيادة فلذلك رسم بالأمر الشريف أن يستقر .

فليضبط أصولها وفروعها ومفردها ومجموعها وليؤنس بحياطة اجتهاده ربوعها وليكفلها بأمانة تضم أطرافها ونزاهة تحلي أعطافها وكتابة تحصر جليلها ودقيقها ونباهة توفي شروطها وحقوقها وليحرر واردها ومصروفها ليغدو مشكور الهمم موصوفها وليلاحظ جرائد حسابها ويحفظ من الزيغ قلم كتابها حتى ينمي تصرفه فيها على الأوائل ويشكر تعرفه وتعطفه على كل عامل ومعامل وا تعالى يبلغه من الخير ما هو آمل بمنه وكرمه إن شاء ا تعالى .

الوظيفة الخامسة نظر خزائن السلاح .

وقد تقدم أن موضوعها التحدث فيما يستعمل ويبتاع من أنواع السلاح الذي يحمل للزردخاناه السلطانية وقد جرت العادة أن يحمل ما يتحصل من